

دراسات في علم الدراية

[213] استقل بالكتابة واستغنى عن المعلم في أربعين يوما وعمره إذ ذاك أربع سنين، ولا تحصى فضائله. له كتب منها الشمل المنظوم في مصنفي العلوم ما لأصحابنا مثله. ومنها كتاب فرحة الغري. 19 - الشيخ عبد اللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع الشامي العاملي - رحمه الله - له كتاب مختصر نفيس في الرجال، وشرح حاله يطلب من أمل الآمل. 20 - الشيخ عبد النبي الجزائري من أساتيد الفن. له كتاب حاوي الأقوال في الرجال، كتاب معتبر معتمد ينقل عنه الشيخ أبو علي في المنتهى كثيرا، ولا ينقم منه إلا نهاية اهتمامه في تضعيف البراءة كابن الغضائري في القدماء (1). 21 - الشيخ عبد النبي الكاطمي تلميذ العلامة الوحيد الشيخ أسد الله التستري الكاطمي له تعليقه على نقد الرجال سماها بتكملة الرجال فرغ منه منتصف ربيع الثاني سنة 1240. 22 - الميرزا عبد الله [المعروف بالأفندي] لم نقف على أحواله إلا أن في منتهى المقال في ترجمة علي بن الحسين بن علي المسعودي حكى عن كتابه المسمى برياض العلماء وعن حاشية منتهى المقال أنه سماه وذكر أنه من تلامذة العلامة المجلسي - رحمه الله - وعن ولد استاذة العلامة أنه ذكر في هذا الكتاب أحوال علمائنا من زمن الغيبة الصغرى إلى زمانه وهو سنة تسعة عشرة بعد ألف ومائة. 23 - عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبحر الكناني. قال النجاشي إنه عربي صليب ثقة وإنه كان واقفا فقيها ثقة مشهورا، له كتب منها كتاب الرجال. _____ (1) فائدة: كثيرا ما تجد مطلبنا واحدا في الحاوي وحواشي المحقق الشيخ محمد نجل الشهيد الثاني - رحمه الله - على المنهج من دون تغيير للعبارة على نحو يقطع الناظر بأخذ أحدهما من الآخر. وزعم بعض الفضلاء أخذ الفاضل الجزائري ذلك من الشيخ محمد وهو ناش من عدم التعمق في تاريخهما فإن الشيخ محمد بن تلامذة الميرزا صاحب المنهج كما عبر في حواشيه كثيرا عنه بالأستاذ بل نفس تعليقه على المنهج يكشف عن تأخره عنه ولو رتبة. والميرزا من علماء ما بعد الألف لأن تاريخ ختم المنهج سنة ألف وست وثمانين والجزائري زمانه قبل ذلك فقد فرغ من كتاب المبسوط في الإمامة سنة ألف وثلاث عشرة ولأنه من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي الكركي استاذ الشهيد الثاني - رحمه الله - الذي هو جد الشيخ محمد المذكور. فظهر أن الشيخ محمد متلق من الفاضل الجزائري دون العكس منه (ره).